

ثلاثة الخير والعطاء في الحضارة الإسلامية

# الوقف الإنفاق الخدمة

عثمان نوري طوبجل





الإيثار من أجلى مظاهر الحب الحقيقي، فكل من أحب يدرك أن العطاء في سبيل من يحب تعبير عن مدى إخلاصه له؛ ولذا فقلب المؤمن مفعم بالمودة والرحمة لكل المخلوقات إجلالاً وتعظيماً للخالق.

لكن مشاعر الأخوة في وقتنا الراهن قد ضعفت، مع الأسف، وانحلت عرى الترابط الاجتماعي، وازداد الشقاق في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى البذل والعطاء، ومدد يد العون للمحتاجين في خضم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تصيب المجتمعات من ناحية، والشح الذي أصاب الناس من جراء التكالب على المادة من ناحية أخرى، ومن ثم أصبح الإنفاق على رأس الأشياء المنسية والمهملة. وأول ما يتبادر إلى الذهن بهذا الخصوص، العبادات الاجتماعية كالزكاة والصدقة، و مؤسسات الرحمة والشفقة كالمؤسسات الخيرية والأوقاف.





إسطنبول: ١٤٣٥ / ٢٠١٤

اسم الكتاب باللغة التركية: Vakıf İnfak Hizmet

اسم الكتاب بالعربية: الوقف والإنفاق والخدمة

الترجمة للعربية: د. محمد حرب

مراجعة وتصحيح وتدقيق: اسماعيل يلماز الندوي / محمد إياد

تصميم وتنضيد: حسام يوسف

ISBN: ٩٧٨٩٩٤٤٨٣٦٦٤٥

طباعة وتغليف: مطبعة دار الأرقم

Language : Arabic



العنوان:

► Adres: İkitelli Organize Sanayi Bölgesi Mahallesi

Atatürk Bulvarı Haseyad 1. Kısım No: 60/3-C

Başakşehir - İstanbul / TURKEY

Phone: +90 212 671 07 00 (Pbx)

Faks: +90 212 671 07 17

E-mail: info@islamicpublishing.net

Web site: http://www.islamicpublishing.net



ثلاثية الخير والعطاء في الحضارة الإسلامية

الوقف والإنفاق والخدمة

في الإسلام

تأليف

عثمان نوري طوبّاش



# فهرس

المقدمة..... ٩

## القسم الأول/ ١٧

### الوقف في حضارتنا

الوقف في حضارتنا..... ٩١

## القسم الثاني/ ٥٥

### الإنفاق وأصوله

أ- الزكاة..... ٥٧

الحكمة الفردية والاجتماعية للزكاة..... ٦١

العاقبة المؤلمة لمن يهملون دفع الزكاة..... ٦٩

زكاة المحاصيل الزراعية..... ٨٧

ب- الإنفاق..... ٩١

١. كيفية الإنفاق..... ٩١

٢. أدب الإنفاق..... ١٠٥

الزكاة من الناحية الفقهية..... ١١٥

• شروط فرضية الزكاة..... ١١٥

• المال الذي تجب الزكاة عنه ومقداره..... ١١٩



- الجهات التي يجوز صرف الزكاة إليها ..... ١٢٢
- الذين لا يصح دفع الزكاة لهم ..... ١٢٣
- العشر: الزكاة على المحاصيل الزراعية ..... ١٢٤
- الثروة أمانة: حوار خاص حول الإنفاق والزكاة والوقف ..... ١٢٨

### القسم الثالث/ ١٥١

#### الخدمة وآدابها

- الخدمة : قمة الرقي الروحي ..... ١٥٣
- الإسلام: إحياء الإنسان ..... ١٦٨
- أسلوب الهداية والرحمة في الخدمة ..... ١٨٩
- أسلوب الشفقة والحلم في الخدمة ..... ٢٠٥
- الأدب والمقاييس في الخدمة ..... ٢٢٠
- ١. إدراك أهمية الخدمة ..... ٢٢٢
- ٢. تزيين القلوب بالخصال المعنوية ..... ٢٢٨
- أ. يجب أن يكون القلب دائماً مع الله ..... ٢٣١
- ب. ملء القلب بحب الله ورسوله ..... ٢٣٢
- ج. ملء القلوب بمشاعر الأخوة في الدين ..... ٢٣٦
- د. أن يمتلئ القلب بالرحمة والشفقة والحب للمخلوقات ..... ٢٤٤
- ٣. الحفاظ على الإخلاص والاستقامة ..... ٢٤٥
- ٤. أن يكون صاحب شفقة ورحمة وعفو ..... ٢٥١



٥. التحرك بالاستشارة..... ٢٥٩
٦. التعرف جيداً على من تتم خدمته..... ٢٦٢
٧. الحفاظ على الاعتدال..... ٢٦٧
٨. إيلاء الأولوية للخدمات المتعلقة بتعليم وتعلم القرآن الكريم..... ٢٧٧
٩. تطوير النفس علمياً وأخلاقياً..... ٢٨٧
- أ. التكامل العلمي..... ٢٨٩
- ب. التكامل المعنوي..... ٢٩٠
- ج. التكامل المهني..... ٢٩٢
١٠. نسبة التقصير إلى النفس والتوفيق إلى الله..... ٢٩٦
١١. السعي لأن يكون نموذجاً وقدوة في الخدمة..... ٣٠٤
١٢. الثبات على الخدمة وبذلها بكل حماسة..... ٣٠٤
- مقتطفات من وصية علي عليه السلام لما اشتد عليه مصر..... ٣١٧
- من نصائح الشيخ أدبالي لعثمان غازي..... ٣٢٣